

**المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة
الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان**

**Professional standards for special education teachers in the
United States of America and the possibility to benefit from them
in the Sultanate of Oman**

إعداد

**د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم
Dr. Hossam El Din Elsayed Mohammad Ibrahim**

أستاذ مُشارك في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى - سلطنة عُمان

**تركي بن خالد بن سعيد النافعي
Turki bin Khalid bin Saeed Al-Nafi'i**

طالب دكتوراه في جامعة صفاقس بتونس ، وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasht.2021.197925

قبول النشر: ١٢/٨/٢٠٢١

استلام البحث: ٤/٨/٢٠٢١

إبراهيم، حسام الدين الدين السيد محمد و النافعي، تركي خالد سعيد (٢٠٢١).
المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية
الاستفادة منها بسلطنة عُمان. *المجلة العربية للاعاقاة والموهبة*، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع ١٨، ص ١٤٥ - ١٧٤.

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بوضع معايير مهنية متخصصة لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أقسام ومجالس التعليم والترخيص في الولايات، ومجلس الأطفال الاستثنائيين، ومجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية، وهيئة معايير التدريس المهني، والمجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين، كما بينت النتائج وجود معايير عامة للمعلمين في سلطنة عمان في نظام تطوير الأداء المدرسي، بينما لا توجد معايير متخصصة لمعلمي التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية - معلمو التربية الخاصة - الولايات المتحدة الأمريكية - سلطنة عُمان .

Abstract:

The present study aimed to identify the Professional standards for special education teachers in the United States of America and the possibility to benefit from them in the Sultanate of Oman, The study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study concluded that there is interest in developing specialized professional standards for special education teachers in the United States of America through the departments and boards of education and licensing in the states, Council for Exceptional Children, Council of Chief State School officers, professional teaching standards commission, and the National Council for the Accreditation of Teacher Education, as shown. Results There are general standards for teachers in the Sultanate of Oman in the school performance development system, while there are no specialized standards for special education teachers..

KeyWords: Professional standards - special education teachers - United States of America - Sultanate of Oman.

المقدمة:

تهتم النظم التعليمية المتميزة بتوفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية لجميع الأطفال دون استثناء، ويُعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تحظى باهتمام كبير للغاية في هذه النظم، ولا سيما تزايد هذه الفئة في العصر الحديث في المدارس، وأصبحت الحاجة ماسة وضرورية إلى معلمين أكفاء يملكون كافة المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات والقيم التي تمكنهم من التعامل بكفاءة وفعالية مع هؤلاء الأطفال، وتقديم كافة أشكال الدعم لهم من تربية وتعليم وتدريب وتأهيل حتى يتمكنوا من الاندماج بنجاح في المجتمع الذين يعيشون فيه وينكيفون مع كافة متغيرات وتحولات العصر.

ومن هذا المنطلق اهتمت كثير من دول العالم بوضع معايير مهنية لمعلمي التربية الخاصة، لتكون دليلاً ومرشداً لهم في ممارساتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم المهنية، وفي تقويم أدائهم الوظيفي، وفي برامج تدريبهم وتنميتهم مهنيًا، وتأتي في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعتبر من الدول الرائدة في هذا المجال ، حيث قام مكتب برامج التربية الخاصة Office of Special Education Programs عام ١٩٧٥م بوضع عشرة معايير لمعلمي التربية الخاصة هي: المبادئ والسياسات، والعمل في شراكات مع أولياء الأمور، ومشاركة الطلبة، والتحديد والتقييم والتدابير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطقولة المبكرة، وفي المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة الثانوية ، وبيانات الاحتياجات التربوية الخاصة، والمراجعة السنوية، والعمل في شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي. (Dempsey&Dally,2015,4)

وفي عام ١٩٩٤م وضع مجلس الأطفال الاستثنائيين (Council for Exceptional Children,1994, 7-12) ثمانية معايير لمعلمي التربية الخاصة، الأول الأسس القانونية والتاريخية والفلسفية، والثاني الإلمام بخصائص الطلبة الموهوبين ، والثالث التقييم والتشخيص والتقويم ، والرابع ممارسات ومحتوى التدريس ، والخامس تخطيط وإدارة بيئة التعليم والتعلم ، والسادس إدارة سلوك الطالب ومهارات التفاعل الاجتماعي، والسادس شراكات التعاون والتواصل، والثامن الممارسات الأخلاقية والاحتراف المهني.

وفي عام ١٩٩٩م قام قسم التعليم بولاية كونوكيت الأمريكية (Connecticut Department of Education,1999,26-27) بوضع سبعة معايير مهنية لمعلم التربية الخاصة، الأول إلمامه بالمحتوى المعرفي حيث يمتلك معارف بأنواع ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرها على أداء الطلبة في الصف الدراسي، والثاني التعاون الفعال مع الزملاء في تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة للطلبة، والثالث الاستشارة حيث يستشير المجتمع المدرسي في مساعدة الطلبة على التكيف، والرابع التدريس حيث يهتم بتدريس الطلبة اللغات الرياضيات وتنمية مهاراتهم الحياتية، والخامس الطلبة واحتياجاتهم حيث يراعي احتياجاتهم المتنوعة، والسادس التقييم حيث يستخدم التقييم الرسمس وغير الرسمي وتوظيف نتائجه في

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

تحسين وتطوير إنجاز الطلبة الأكاديمي، والسابع بيئة التعلم حيث يقوم المعلم بتوفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة ودافعة على التعلم.

وفي عام ٢٠١٢م قام مجلس التعليم بولاية فيرجينيا Virginia Board of Education والتابع لقسم التعليم فيها (Virginia Department of Education, 2012, 35- 40) بوضع ستة معايير لمعلم التربية الخاصة في الولاية، الأول المعرفة المهنية، والثاني تخطيط التدريس، والثالث تقديم التدريس، والرابع تقييم الطلبة وتعلمهم، والخامس بيئة التعلم، والسادس الاحتراف المهني.

وفي عام ٢٠١٩م قام قسم التعليم بولاية أيوا Iowa Department of Education, 2019, 13) بوضع مجموعة من المعايير لمعلمي التربية الخاصة تتضمن فهم طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاعتماد على البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات، والتعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في تقديم الخدمة، ونشر إجراءات الحماية للطلبة وأولياء أمورهم، واستخدام أدوات تقويم فعالة، والتعامل بفعالية مع الأطفال ذوي الأداء المنخفض، وتوفير الاحتياجات المتنوعة للأطفال، والاعتماد على العمل التعاوني الجماعي.

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم بتعليم ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنشأت لهم مدارس الإعاقة وهي: المدرسة الفكرية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومدرسة الأمل للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، كما اعتمدت برنامج دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي، بالإضافة إلى برنامج معالجة صعوبات التعلم للطلبة في المدارس. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، ٢٠١٩، ٧٤)

كما وضعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان خمسة معايير مهنية للمعلمين في نظام تطوير الأداء المدرسي، الأول جودة التعليم والتعلم في كل مادة، والثاني تلبية احتياجات التعلم الخاصة بجميع الطلاب، والثالث فاعلية أساليب التقويم وتحفيزها لتعلم الطلاب، والرابع تقويم المعلم لأدائه ذاتياً، والخامس فاعلية المعلم الأول كمشرف مُقيم. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٩، ٢٣)

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى المعايير المهنية للمعلمين التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي عام ٢٠٠٩م يتضح أنها عامة للمعلمين في جميع المدارس بالمراحل الدراسية المختلفة، ولكن معلمي التربية الخاصة في حاجة إلى معايير مهنية متخصصة تتناسب مع طبيعة تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقة أو الذين يعانون من صعوبات تعلم، وتكون هذه المعايير موجهة لممارساتهم المهنية، كما يتم الاعتماد

عليها في عمليات تقويم الأداء الوظيفي، والإشراف التربوي، وبرامج التنمية المهنية من جانب، ومن جانب آخر مساندة الاتجاهات العالمية والخبرات المعاصرة في هذا المجال. وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية؟
٢. ما جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في وضع معايير مهنية لمعلمي التربية الخاصة؟
٣. ما أوجه الاستفادة من المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عمان.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.
٢. التعرف جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في وضع معايير مهنية لمعلمي التربية الخاصة.
٣. تحديد أوجه الاستفادة من المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد معلمي التربية الخاصة بسلطنة عمان في التعرف على المعايير المهنية لهذه الفئة في الولايات المتحدة الأمريكية ، والإفادة منها في تطوير أدائهم المهني حتى يواكب التطورات والتغيرات والاتجاهات العالمية في هذا المجال ، فضلاً عن إفادة المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين الأوائل في إشرافهم على معلمي التربية الخاصة وفي تقويم أدائهم الوظيفي، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة التابعة لها في توفير كافة المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق هذه المعايير بما يتوافق مع فلسفة وسياسة ونظام التعليم بسلطنة عمان.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على معايير معلمي التربية الخاصة.
٢. الحدود البشرية: معلمي التربية الخاصة من فئة المعاقين وصعوبات التعلم.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت على خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، وسلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

١- المعايير المهنية للمعلمين :

تُعرف المعايير المهنية للمعلمين على أنها مستويات للأداء تصف ما يجب على المعلمين معرفته ويكونون قادرين على أدائه، وتتضمن المعارف والممارسات والمسؤوليات والقيم المهنية، وتستخدم كدليل ومرشد للمعلمين في القيام بواجباتهم، وفي تصميم برامج تنميتهم مهنيًا، وفي تقويم أدائهم الوظيفي. (Révai, 2018, 13)

٢- معلم التربية الخاصة:

عرف أبو حسين والملاحى والباسل (٢٠١٨، ١٨٢) معلم التربية الخاصة بأنه الشخص المؤهل للتعامل مع فئة الاستثنائيين من المعاقين ، ويشترك بصورة مباشرة في تعليمهم، وتحقيق نموهم بشكل متكامل، ودمجهم وظيفياً في المجتمع.

٣- المعايير المهنية لمعلم التربية الخاصة

هي مستويات للأداء تصف ما يجب على معلمي التربية الخاصة معرفته وأدائه، وتتضمن المعارف والمهارات والقيم المهنية، وتستخدم كدليل ومرشد لهم في القيام بواجباتهم، وفي تصميم برامج تنميتهم مهنيًا، وفي تقويم أدائهم الوظيفي.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة الكثيري وتركستاني (٢٠٢٠) وهدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض لمعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين في الولايات المتحدة الأمريكية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض لمعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين جاء مرتفعاً بشكل عام، ومرتفعاً في جميع المعايير وهي: التقييم، والبيئة، والأسرة، والتعلم، والتفاعل، وتعاون فريق العمل، والانتقال.

٢. دراسة النجار (٢٠١٦) وهدفت إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال الاستثنائيين في عينة أردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٤٨) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن للكفايات المهنية المعتمدة من قبل مجلس الأطفال الاستثنائيين جاءت متوسطة بشكل عام، وعالية في معيار الممارسة المهنية والأخلاقية، ومتوسطة في جميع المعايير وهي: الأسس والفوائد،

وتطور المعلمين وسماتهم المميزة، والفروق الفردية التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية، وبيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، واللغة، والتقييم، والتخطيط التدريسي، والتعاون.

٣. دراسة الديحاني والهيم (٢٠١٥) وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التدريسية بدولة الكويت في ضوء المعايير الدولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التدريسية بدولة الكويت في ضوء المعايير الدولية جاءت متوسطة بشكل عام، وعالية في معياري الإدارة الصفية والتنفيذ، ومتوسطة في معياري التخطيط والتقييم.

٤. دراسة المعمرية (٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١١٥) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان جاءت بدرجة عالية في مجال توظيف التكنولوجيا والتقنيات التعليمية حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية مجال تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال القياس والتشخيص، أما مجال الاتصال والتواصل فجاء في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال تعديل السلوك، في حين جاء مجال المعارف النظرية في المرتبة السادسة والأخيرة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة سيمونس وشارب (Simmons & Sharp, 2019) وهدفت إلى تقييم إعداد معلم التربية الخاصة في الجامعات الجنوبية Southern United States بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، كما استخدمت الملاحظات والمقابلات في جمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة في الجامعات الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية تعتمد بشكل أساسي على معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين في تقييم الطلبة وممارساتهم وأنشطتهم التعليمية وإنجازهم الأكاديمي، كما بينت النتائج أن الطلبة لديهم معرفة وإلمام بطبيعة الأطفال ذوي الإعاقة، وسماتهم وخصائصهم، وأهداف تعلمهم، وبرامجهم الدراسية وطرائق تدريسهم وتقييمهم، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية لتعلمهم.

٢. دراسة سارجينسون (Sarginson, 2017) وهدفت إلى التعرف على اهتمام البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في إنجلترا بالمعايير المهنية لمنسقي الاحتياجات

التعليمية الخاصة Special Educational Needs Coordinators ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بمدخل دراسة الحالة، كما استخدمت الملاحظات والمقابلات في جمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المهنية لمنسقي الاحتياجات التعليمية الخاصة في إنجلترا ساعدت المعلمين على فهم طبيعة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وما لديهم من جوانب قوة، وما يحتاجونه، كما مكنتهم من امتلاك المعارف للوفاء باحتياجات طلبة ذوي صعوبات التعلم بطريقة إيجابية، والإلمام بطرائق الدعم والتوجيه والإرشاد، وأساليب بناء علاقات إنسانية متميزة مع الطلبة، والمشاركة معهم في أنشطة التخطيط والتقييم .

٣. دراسة ديمبسي ودالي (Dempsey&Dally,2015) وهدفت إلى التعرف على واقع المعايير المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في أستراليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وأوضحت نتائج الدراسة وجود اهتمام بالمعايير المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في أستراليا، حيث وضعت ولاية نيو ساوس ويلز New South Wales أربعة معايير مهنية ، الأول التعاون الفعال بين المعلمين، والثاني الاستجابة لحاجات الطلبة وأولياء أمورهم، والثالث تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، والرابع تقديم التدريس المباشر للطلبة في القراءة والحساب والتواصل الاجتماعي؛ كما وضعت ولاية كوينسلاند Queensland ستة معايير مهنية ، الأول التعاون بفعالية مع كافة المهتمين بتعليم الطلبة، والثاني المشاركة في التنمية المهنية للزملاء، والثالث تقديم النصائح والإرشادات حول استخدام التجهيزات الخاصة بتعليم الطلبة، والرابع جمع وتحليل البيانات الخاصة بالطلبة، والخامس التقييم المناسب، والسادس التعاون مع أولياء الأمور في توفير الاحتياجات الإضافية للطلبة.

٤. دراسة وولف (Woolf, 2014) وهدفت إلى التعرف على أهمية المعايير المهنية لمجلس الأطفال الاستثنائيين Council for Exceptional Children في تقويم أداء معلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣٨) من المعلمين والمديرين ، وأوضحت نتائج الدراسة توافر المعايير المهنية لمجلس الأطفال الاستثنائيين بدرجة عالية لدى المعلمين وهي: الأسس، وتصميم التدريس، وبيئة التعلم، والتواصل الفعال، وتخطيط التدريس، والتقييم، وأخلاقيات المهنة، والتعاون الفعال.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة اهتمامها بمعلم التربية الخاصة من حيث احتياجاته التدريبية، وكفاياته، ومهاراته، ومعايير أدائه المهني، كما يتضح قيام بعض الدول بوضع معايير مهنية متخصصة لمعلم التربية الخاصة مثل: الولايات المتحدة الأمريكية

وأستراليا وانجلترا، وأن هذه المعايير ساهمت في تنمية وتطوير أداء المعلمين المهني، بالإضافة إلى أنها تناولت مجالات متعددة مثل: التخطيط للتدريس، والإلمام بمحتوى المناهج الدراسية، وفهم احتياجات الطلبة المتنوعة، والتعاون مع الزملاء وأولياء الأمور والمجتمع في تقديم الخدمات ، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، واستخدام استراتيجيات تدريسي وأساليب تقويم متنوعة تراعي طبيعتهم.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسين، الأول المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، والثاني المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عُمان ، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية: وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:

النموذج الأول: ولاية تكساس:

قام قسم التعليم في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية الأمريكية (Texas Department of Education,2001) بوضع (١٢) معياراً لمعلم التربية الخاصة وذلك كما يأتي:

المعيار الأول:

يلم معلم التربية الخاصة بالأسس الفلسفية والتاريخية والقانونية للتربية الخاصة، وكذا التشريعات الحكومية والفيدرالية الرئيسة التي أثرت على المعرفة والممارسة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الأبحاث والنماذج والنظريات الرئيسة التي توفر الأساس لممارسة التربية الخاصة، وإدراك وجهات النظر المختلفة الطبية والنفسية والسلوكية والتربوية فيما يتعلق بالتعاريف والمسببات لمجموعة متنوعة من الإعاقات .

المعيار الثاني:

يطبق معلم التربية الخاصة المعرفة بالأدوار والمسؤوليات المهنية ويلتزم بالمتطلبات القانونية والأخلاقية للمهنة، بما في ذلك مدونة الأخلاقيات والممارسات القياسية لمعلمي ولاية تكساس، والميثاق الأخلاقي لمجلس الأطفال الاستثنائيين، وإدراك الاختلافات الثقافية الشخصية التي قد تؤثر على تعليم الطلبة، والإلمام بقضايا المسؤولية المتعلقة بالعمل مع الأفراد ذوي الإعاقة، وكيفية الحفاظ على سرية السجلات الطبية والأكاديمية واحترام خصوصية الأفراد ذوي الإعاقة.

المعيار الثالث:

يعرف معلم التربية الخاصة كيفية التواصل والتعاون بشكل فعال في مجموعة متنوعة من البيئات المهنية، وتعزيز العوامل التي تدعم التواصل والتعاون الفعال مع الطلبة وأولياء

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

الأمر وموظفي المدرسة والمجتمع، وإثبات الكفاءة في الاتصال الشفوي والكتابي معهم، وتخطيط وعقد مؤتمرات تعاونية مع أولياء الأمور، والتعاون مع معلمي الطلبة العاديين وغيرهم من موظفي المدرسة والمجتمع في دمج الأفراد ذوي الإعاقة في بيئات التعلم المختلفة.

المعيار الرابع:

يدرك معلم التربية الخاصة الفروق الفردية للطلبة ذوي الإعاقة، بما في ذلك مستويات الشدة والإعاقات المتعددة، والوعي بتأثيرات هذه الإعاقة على العمليات التنموية مثل: الإدراك والتواصل والحركة والسلوك، والإلمام بالاحتياجات المعرفية والجسدية والثقافية والاجتماعية والبيئية والنفسية والعاطفية للأفراد ذوي الإعاقة، وتأثير الإعاقات الحسية والجسدية والمعرفية والعاطفية على التعلم والخبرة، ومساعدة الطلبة على فهم خصائص إعاقاتهم مع التركيز على نقاط القوة واحتياجات التعلم لديهم.

المعيار الخامس:

يستخدم معلم التربية الخاصة إجراءات التقييم الرسمية وغير الرسمية، ويعرف كيفية تقييم كفاءات الطلبة لاتخاذ قرارات تعليمية، ويلم بالمصطلحات الأساسية المستخدمة في التقييم مثل الصلاحية، والموثوقية، والتقييم المعياري، ومعرفة الأحكام القانونية، واللوائح والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتقييم غير المتحيز، واستخدام أدوات القياس النفسي وتدابير التقييم التعليمي مع الأفراد ذوي الإعاقة، ومراعاة العوامل الثقافية وغيرها مثل: اللغة والدين والجنس والمعتقدات الشخصية وطبيعة وشدة الإعاقة.

المعيار السادس:

يفهم معلم التربية الخاصة ويطبق المعرفة بإجراءات تخطيط التدريس، وإدارة بيئات التعليم والتعلم، ويفهم نظريات وأساليب وتقنيات إدارة الصف الدراسي الأساسية القائمة على الأبحاث للطلبة ذوي الإعاقة، والإلمام بالطرائق التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيا في تخطيط التدريس وإدارة بيئة التعليم والتعلم وتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة، وفهم القضايا والموارد والاستراتيجيات المستخدمة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة في البيئات المتخصصة مثل: المدارس البديلة، والمراكز الخاصة، والمستشفيات، ومراكز العلاج.

المعيار السابع:

يُلم معلم التربية الخاصة بالقضايا والإجراءات الخاصة بالتدريس المناسب للطلبة والمهارات الاجتماعية، وذلك من خلال التعرف على مواقف وسلوكيات موظفي المدرسة والمجتمع التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على سلوك الطلبة ذوي الإعاقة، ونظريات السلوك لدى الطلبة ذوي الإعاقة والمتعلقة بعدم الامتثال، والتحفيز الذاتي، والإساءة إلى الذات، والعنف، والإلمام بالقوانين والقواعد واللوائح المعمول بها، والضمانات الإجرائية المتعلقة بتخطيط وتنفيذ إدارة السلوك والانضباط للطلبة ذوي الإعاقة.

المعيار الثامن:

يعرف معلم التربية الخاصة التكنولوجية المساعدة على النحو المحدد في لوائح الولاية واللوائح الفيدرالية، ويلم بنطاق ومجال وتنوع التكنولوجيا والأجهزة والخدمات والموارد المساعدة، وكيفية الوصول إلى موارد المدرسة والمجتمع لتلبية احتياجات التكنولوجيا المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة، وتوظيف التكنولوجيا والأجهزة والخدمات المساعدة في تسهيل وصول الطلبة إلى المناهج الدراسية العامة والمشاركة النشطة في الأنشطة التعليمية.

المعيار التاسع:

يفهم معلم التربية الخاصة ويطبق المعرفة بقضايا الانتقال والإجراءات عبر الحياة الممتدة، وذلك من خلال الإلمام بقوانين الولايات والقوانين الفيدرالية المتعلقة بقضايا وخدمات الانتقال، وكيفية تخطيط وتسهيل وتنفيذ أنشطة الانتقال كما هو موثق في خطط خدمات الأسرة الفردية، وكيفية التخطيط وربط الخبرات التنموية والتعليمية الحالية للطلبة واستراتيجيات التدريس مع إعدادهم التعليمي اللاحق، والتعاون مع الأفراد والأسر وموظفي المدرسة والمجتمع لضمان الانتقال الناجح للطلبة ذوي الإعاقة، وتعليم الطلبة مهارات التعامل مع التحولات وإدارتها بنجاح.

المعيار العاشر:

يقوم معلم التربية الخاصة بتعزيز الأداء الأكاديمي للطلبة في جميع مجالات المحتوى الدراسي من خلال تسهيل إنجازهم في مجموعة متنوعة من المواقف والخبرات، وذلك من خلال الإلمام بالأساليب والتقنيات ومواد المناهج التعليمية والتعويضية والعلاجية، واستخدام تقنيات لتعديل الأساليب والمواد التعليمية بناءً على أنماط التعلم المختلفة والاحتياجات الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة، وإدراك تأثير تطوير اللغة على المهارات الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة، وتزويد الطلبة بالمهارات الحياتية ذات الصلة بالحياة والعمل المستقل والمجتمعي والشخصي .

المعيار الحادي عشر:

يعمل معلم التربية الخاصة على تعزيز أداء الطلبة في فنون اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال عملية تطوير أنظمة اللغة مثل الاستماع، والتحدث، والكتابة، بما في ذلك المهارات الناشئة والمسبقة، وإدراك مكونات الوعي الصوتي، وفهم طبيعة ومراحل تنمية معرفة القراءة والكتابة والسياقات والأساليب المختلفة لتعزيز تنمية معرفة القراءة والكتابة لدى الطلبة، وتنمية مهارات تحليل الكلمات مثل فك التفسير، والمزج، والتحليل الهيكلي، ومفردات الكلمات المرئية، وإدراك العلاقة بين طلاقة القراءة والفهم القرائي وكيفية توفير إرشادات منهجية لتحسين طلاقة القراءة لدى الطلبة.

المعيار الثاني عشر:

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

يعزز معلم التربية الخاصة أداء الطلبة في الرياضيات، وذلك من خلال الإلمام بالأساليب والاستراتيجيات الرياضية المناسبة لتعليم التفكير الرياضي للطلبة ذوي الإعاقة، وحل المشكلات الرياضية، وإنشاء روابط رياضية داخل وخارج الرياضيات، والتواصل رياضياً، واستخدام أنظمة الأرقام وهيكلها وعملياتها وخوارزمياتها، والتفكير الكمي والتكنولوجيا المناسبة لتعليم استخدام الرياضيات للطلبة ذوي الإعاقة.

النموذج الثاني: مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية:

قام مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية (Council of Chief State School Officers, 2001) في واشنطن بوضع عشرة معايير لمعلم التربية الخاصة يمكن بيانها على النحو الآتي:

*المعيار الأول:

يُظهر معلم التربية الخاصة فهماً للمفاهيم الأساسية وطرائق التفكير والمعرفة في مجالات المحتوى التي يقوم بتدريسها كما هو موضح في المعايير المهنية والخاصة بالولاية، كما يفهم القيم الأساسية والآثار المترتبة على تشريعات الإعاقة وسياسات وإجراءات التعليم الخاص من حيث صلتها بأدواره ومسؤولياته في دعم الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة، كما يوفر الوصول المتكافئ والمشاركة في المناهج العامة للطلبة ذوي الإعاقة.

*المعيار الثاني:

يُدرك معلم التربية الخاصة أن جميع الطلبة لديهم أنماطاً متشابهة من التعلم والنمو والتي تختلف بشكل فردي داخل وعبر المجالات المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية، كما أنه يدرك أن الطلبة ذوي الإعاقة قد يظهرون تبايناً فردياً أكبر في التعلم والتطور من الطلبة غير المعاقين، وأن الإعاقة غالباً ما تؤثر على التطور والأداء في أكثر من مجال واحد، وأيضاً يستخدم المعرفة حول تأثير الإعاقات على التعلم والتطوير لتحسين فرص التعلم لكل طالب.

*المعيار الثالث:

يفهم معلم التربية الخاصة كيف يأتي الطلبة ذوو الإعاقة من مجموعة متنوعة من الثقافات واللغات، كما يفهم تأثير الإعاقة على طريقة الطالب في التعلم وطريقة المعلم في التدريس، وأيضاً يفهم الطلبة ذوي الإعاقة ضمن السياق الأوسع لأسرهم وخلفياتهم الثقافية والطبقات الاجتماعية والاقتصادية واللغات والمجموعات ومجموعات الأقران، وغيرها من المجموعات المجتمعية.

*المعيار الرابع:

يتأكد معلم التربية الخاصة من أن الطلبة ذوي الإعاقة يمكنهم المشاركة بنجاح في المناهج العامة، ويقوم بتصميم استراتيجياته التعليمية بناء على احتياجات التعلم الفردية للطلبة،

ويستخدم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية، ويعرف كيفية تعديل المنهج وتكييفه لاستيعاب الاحتياجات الفردية المتنوعة للطلبة.
*المعيار الخامس:

يعي معلم التربية الخاصة أن انتماء الطلبة وقبولهم داخل المجتمع أساساً مهماً لتطوير المسؤولية الاجتماعية واحترام الذات والعلاقات الإيجابية مع الأقران، حيث يتعلم الطلبة بشكل أكثر فاعلية عندما يكونون أعضاء مهمين في مجتمع التعلم حيث يمكن للجميع أن ينمو ويتعلم، ويرحب المعلم بالطلبة ذوي الإعاقة ويتخذ إجراءات مدروسة لضمان تضمينهم كأعضاء في مجتمع التعلم، ويقوم بتنظيم الأنشطة التي تعزز المشاركة والتحفيز الذاتي والتعلم المستقل لدى الطلاب ذوي الإعاقة.

*المعيار السادس:

يُدرّك معلم التربية الخاصة ما يعانيه الطلبة ذوو الإعاقة من تأخيرات في التواصل أو اللغة أو اضطرابات مرتبطة بإعاقاتهم، وهذا يتطلب وسائل اتصال متعددة وبديلة، ويضع المعلم أولوية قصوى لتوفير بيئة آمنة ومريحة يتم فيها تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة ودعمهم لاستخدام اللغة والمساهمة بأفكارهم، و يعلم الطلبة مهارات اللغة والتواصل، ويقدم وسائل الراحة لتعزيز التواصل الفعال، ويشجع ويدعم استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم والتواصل.

*المعيار السابع:

يخطط معلم التربية الخاصة للتدريس بناءً على المعرفة بالموضوعات والطلبة والمجتمع وأهداف المناهج الدراسية، ويضع خطة تعليمية فردية تعاونية تشمل معلمي التربية الخاصة والعاديين والأسر وغيرهم من المهنيين، ويساعد الطلبة على تحقيق أهداف التعلم نفسها في المنهج العام والاستفادة من التدريس بطريقة مشابهة لتلك الخاصة بأقرانهم غير المعاقين، وقد يحتاج إلى تعديلات في الأهداف أو استراتيجيات التدريس أو الدعم، ويوفر لبعض الطلبة ذوي الإعاقة منهجاً موسعاً قد يشمل مجالات مثل مهارات الحياة الوظيفية أو مهارات الاتصال أو المهارات السلوكية أو الاجتماعية.

*المعيار الثامن:

يفهم معلم التربية الخاصة ويستخدم التقييمات الشاملة الفردية، واستراتيجيات التقييم الرسمية وغير الرسمية لتقييم النمو والتطور الفكري والاجتماعي والبدني المستمر للطلبة، ويتيح الفرص لمشاركتهم في هذا التقييم، ويستخدم مجموعة متنوعة من أدوات التقييم مثل: ملفات الإنجاز، والملاحظات، والقياس القائم على المنهج، ونماذج أعمال الطلبة لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطوير تعلمهم وتعليمهم.

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

*المعيار التاسع:

يتأمل معلم التربية الخاصة في تصميم ومراقبة وتكييف التدريس لجميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويفكر في نقاط القوة في تدريسه واحتياجات الطلبة الفردية، ويطرح أسئلة حول مدى ملاءمة وفعالية اختياراته وممارساته التدريسية وتقييمها للبناء على نقاط القوة تلك وتلبية تلك الاحتياجات، وذلك استناداً إلى تأمله المرتكز على البيانات والمعلومات، وينخرط في الإجراءات التي تدعم وتعزز باستمرار تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة.

*المعيار العاشر:

يعزز معلم التربية الخاصة العلاقات مع زملائه في المدرسة، وأسر الطلبة، والمؤسسات والمنظمات والهيئات والوكالات في المجتمع المحلي لدعم تعلم الطلبة ورفاهيتهم، حيث إن الطلبة ذوي الإعاقة أعضاء ذوو قيمة في الصف الدراسي والمدرسة والمجتمع الأوسع، وتعتبر الأسر والمدارس والمجتمعات سياقات مهمة للتعليم والتعلم والتطوير.

النموذج الثالث: هيئة معايير التدريس المهني في ولاية كارولينا الشمالية:

قامت هيئة معايير التدريس المهني في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية الأمريكية (North Carolina Professional Teaching Standards Commission, 2003, 2-5) بوضع (١١) معياراً لمعلم التربية الخاصة وذلك على النحو

الآتي:

المعيار الأول:

يمتلك معلم التربية الخاصة قاعدة معرفية لكل من المهارات الأساسية في الرياضيات، وفنون اللغة مثل الصوتيات وقواعد الإملاء، وعلم الصرف، والنحو، ودراسة معاني الكلمات.

المعيار الثاني:

يمتلك معلم التربية الخاصة معرفة واسعة وعملية لاستراتيجيات التعلم القائمة على البحث وعلاقتها بتعلم الطلبة على المستوى الفردي.

المعيار الثالث:

يقوم معلم التربية الخاصة بتعليم الطلبة استخدام السلوكيات التي تعزز النجاح في بيئة التعلم.

المعيار الرابع:

ينظم معلم التربية الخاصة بيئات تعلم فعالة للطلبة.

المعيار الخامس:

يستخدم معلم التربية الخاصة مجموعة متنوعة من تقنيات التقييم لتحديد المحتوى التعليمي والإجراءات التعليمية وتوثيق تعلم الطلبة وتقديمهم.

المعيار السادس:

يقوم معلمو التربية الخاصة بشكل صريح بتدريس استراتيجيات تعليمية وسلوكية مصدق عليها بالبحث لتسهيل التعلم عبر المناهج الدراسية.

المعيار السابع:

يستخدم معلمو التربية الخاصة أساليب منهجية وواضحة ومتعددة الحواس لتعليم القراءة والتعبير الكتابي والرياضيات.

المعيار الثامن:

يستخدم معلمو التربية الخاصة المعرفة حول الديناميكيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية لتوجيه التخطيط التعليمي والإداري واختيار تقنيات التدريس.

المعيار التاسع:

يعرف معلمو التربية الخاصة عملية وإجراءات تقديم خدمات التربية الخاصة.

المعيار العاشر:

يتعاون معلمو التربية الخاصة ويتشاورون مع معلمي التعليم العام وأولياء الأمور وغيرهم من المهتمين والمشاركين والفاعلين في العملية التعليمية.

المعيار الحادي عشر:

يواصل معلمو التربية الخاصة التطوير والتنمية المهنية المستمرة والتعلم لتحسين المدارس والمعرفة المتقدمة.

النموذج الرابع: قسم تدريب المعلمين والترخيص بولاية فيرجينيا الأمريكية:

قام قسم تدريب المعلمين والترخيص Division of Teacher Education and Licensure التابع لقسم التعليم في ولاية فيرجينيا الأمريكية (Virginia Department of Education, 2008, 35- 40) بوضع ستة معايير لمعلم التربية الخاصة في الولاية وذلك على النحو الآتي:

[١] معرفة الطلبة: Knowledge of Students

يفهم معلمو التربية الخاصة كيف يتعلم الطلبة وينمون ويتطورون ، كما يوفر فرص التعلم التي تدعم نموهم وتطورهم الفكري والاجتماعي والشخصي.

[٢] المحتوى المعرفي: Knowledge of Content

يفهم معلمو التربية الخاصة المفاهيم والهيكل والعمليات الأساسية للانضباط والنظام والتي يتم تدريسها، ويوجدون ويوفرون خبرات تعليمية تجعل هذه الجوانب من الموضوعات ذات معنى ومغزى للطلبة.

[٣] تخطيط وتقديم وتقييم التدريس:

Planning, Delivery, and Assessment of Instruction

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

يُظهر معلمو التربية الخاصة المعرفة والخبرة في استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتخطيط التدريس، وتقديمه، ومناقشته، ومراقبته، وتقييمه بشكل فعال.

[٤] بيئة تعليمية آمنة وفعالة: Safe, Effective Learning Environment

يبني معلمو التربية الخاصة بيئة آمنة ومنضبطة ومناسبة لتعلم الطلبة ويحافظون عليها.

[٥] التواصل والتعاون: Communication and Collaboration

يتعاون معلمو التربية الخاصة مع المجتمعات والمدارس والإداريين والمعلمين وأولياء الأمور ومقدمي الخدمات الآخرين لوفير تعليم ورعاية متميزة للطلبة.

[٦] الاحتراف المهني: Professionalism

يتأمل معلمو التربية الخاصة فيما يدرسونه، وكيف يدرسونه، ومن يدرسون، حيث إنهم يواكبون الممارسات البحثية المعاصرة في التربية الخاصة، ويسعون باستمرار لتحسين وتعزيز معارفهم وممارساتهم المهنية.

وفي عام ٢٠١٢م قام مجلس التعليم بولاية فيرجينيا Virginia Board of Education والتابع لقسم التعليم في ولاية فيرجينيا الأمريكية (Virginia Department of Education, 2012, 35- 40) بتطوير معايير معلم التربية الخاصة في الولاية وذلك كما يأتي:

****المعيار الأول: المعرفة المهنية: Professional Knowledge**

يُظهر معلمو التربية الخاصة فهمًا للمناهج الدراسية، ومحتوى المادة الدراسية، والاحتياجات التنموية للطلبة من خلال توفير خبرات تعلم وثيق الصلة بهم.

****المعيار الثاني: تخطيط التعليم: Instructional Planning**

يخطط معلمو التربية الخاصة باستخدام معايير فيرجينيا للتعلم، ومنهج المدرسة، والاستراتيجيات الفعالة، والموارد، والبيانات لتلبية احتياجات جميع الطلبة.

****المعيار الثالث: تقديم التعليم: Instructional Delivery**

يُشرك معلمو التربية الخاصة الطلبة بشكل فعال في التعلم باستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية من أجل تلبية احتياجات التعلم الفردية الخاصة بهم.

****المعيار الرابع: تقييم وتعلم الطلبة: Assessment of and for Student Learning**

يقوم معلمو التربية الخاصة بجمع وتحليل واستخدام جميع البيانات المرتبطة بتعليم وتعلم الطلبة، وذلك بشكل منهجي لقياس تقدمهم الأكاديمي، وتوجيه المحتوى التعليمي وطرائق تدريسه، وتقديم الملاحظات في الوقت المناسب لكل من الطلبة وأولياء الأمور على مدار العام الدراسي.

****المعيار الخامس: بيئة التعلم: Learning Environment**

يستخدم معلمو التربية الخاصة الموارد والإجراءات الروتينية لتوفير بيئة محترمة وإيجابية وآمنة تتمحور وتتمركز حول الطالب وتؤدي إلى تعلمه بطريقة فعالة.

****المعيار السادس: الاحتراف المهني: Professionalism**
يحافظ معلمو التربية الخاصة على الالتزام بأخلاقيات المهنة ، ويتواصلون بشكل فعال مع الآخرين ، ويتحملون المسؤولية ، ويشاركون في النمو المهني الذي يؤدي إلى تحسين تعلم الطلبة.

النموذج الخامس: مجلس الأطفال الاستثنائيين:

قام مجلس الأطفال الاستثنائيين (-2009,47 Council for Exceptional Children) 50 في ولاية فيرجينيا الأمريكية بوضع عشرة معايير لمعلم التربية الخاصة وذلك كما يأتي:

[١] الأسس والقواعد: Foundations

يفهم معلمو التربية الخاصة مجال عملهم باعتباره نظامًا متطورًا ومتغيرًا يعتمد على الفلسفات والمبادئ والنظريات القائمة على الأدلة والقوانين والسياسات ذات الصلة بتعليم الأطفال الاستثنائيين ، كما يدركون وجهات النظر التاريخية والقضايا الإنسانية التي أثرت تاريخيًا ولا تزال تؤثر على مجال التربية الخاصة، ويقومون بتعليم ومعاملة الأفراد الاستثنائيين في كل من المدرسة والمجتمع وفق طبيعتهم وحاجاتهم.

[٢] تطور المعلمين وسماتهم المميزة: Development and Characteristics of Learners

يظهر معلمو التربية الخاصة الاحترام لطلبتهم مراعاة لطبيعتهم الإنسانية، ويفهمون أوجه التشابه والاختلاف في التنمية البشرية والخصائص بين المتعلمين الذين لديهم أو ليس لديهم احتياجات تعليمية غير عادية.

[٣] الفروق الفردية التعليمية: Individual Learning Differences

يفهم معلمو التربية الخاصة الآثار التي يمكن أن تحدثها حالة غير عادية على تعلم الطالب في المدرسة وطوال حياته، ويدركون أن المعتقدات والتقاليد والقيم عبر الثقافات وداخلها يمكن أن تؤثر على العلاقات بين الطلبة وأسرهم ومجتمع المدرسة.

[٤] والاستراتيجيات التعليمية: Instructional Strategies

يمتلك معلمو التربية الخاصة مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأدلة لإضفاء الطابع الفردي على التعليم للطلبة الاستثنائيين ، ويقومون باختيار وتكييف واستخدام هذه الاستراتيجيات لتعزيز نتائج التعلم الإيجابية في المناهج العامة والخاصة، وتعديل بيئات التعلم بشكل مناسب للطلبة.

[٥] بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية:

Learning Environments and Social Interactions

يوفر معلمو التربية الخاصة بيئات تعليمية نشطة للطلبة الاستثنائيين التي تعزز التفاهم الثقافي والسلامة والرفاهية العاطفية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية والمشاركة الأنشطة لهؤلاء

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

الطلبة، بالإضافة إلى ذلك يقومون بتعزيز البيئات التي يتم فيها تقييم التنوع وتعليم الأفراد العيش في انسجام وإنتاجية في عالم متنوع ثقافيًا.

[٦] اللغة: Language

يفهم معلمو التربية الخاصة تطور اللغة النموذجية وغير النمطية، والطرائق التي يمكن أن تتفاعل بها الظروف غير العادية مع تجربة الطالب مع اللغة واستخدامها، كما يستخدمون استراتيجيات فردية لتعزيز تطوير اللغة وتعليم مهارات التواصل للطلبة الاستثنائيين.

[٧] التقييم: Assessment

يستخدم معلمو التربية الخاصة أنواعًا متعددة من معلومات التقييم لصنع واتخاذ القرارات التعليمية، كما يستخدمون نتائج التقييمات للمساعدة في تحديد احتياجات التعلم الخاصة وتطوير وتنفيذ برامج تعليمية فردية، كما يفهمون السياسات القانونية والمبادئ الأخلاقية للقياس والتقييم المتعلقة بالإحالة، والأهلية، وتخطيط البرامج، والتعليم للطلبة الاستثنائيين.

[٨] التخطيط التدريسي: Instructional Planning

يقوم معلمو التربية الخاصة بتطوير خطط تدريسية فردية طويلة المدى تركز على مناهج التعليم العام والخاص، كما يقومون بترجمة هذه الخطط بشكل منهجي إلى أهداف وغايات قصيرة المدى مختارة بعناية مع مراعاة قدرات واحتياجات الطلبة، وبيئة التعلم، والعوامل الثقافية واللغوية.

[٩] الممارسة المهنية والأخلاقية: Professional and Ethical Practice

يسترشد معلمو التربية الخاصة بمعايير الممارسة الأخلاقية للمهنة، وتتطلب ممارستهم الاهتمام المستمر بالقضايا القانونية جنبًا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية، ويشاركون في الأنشطة المهنية وفي مجتمعات التعلم المهنية التي تقيد الطلبة الاستثنائيين وزملائهم وأسرها، كما يرون أنفسهم على أنهم متعلمون مدى الحياة ويفكرون بانتظام في ممارساتهم وتعديلها وتطويرها بصورة مستمرة.

[١٠] التعاون: Collaboration

يتعاون معلمو التربية الخاصة بشكل فعال مع الأسر، وزملائهم من المعلمين، ومقدمي الخدمات، والعاملين في الوكالات المجتمعية، لتلبية احتياجات الطلبة الاستثنائيين طوال فترة الدراسة.

كما قام مجلس الأطفال الاستثنائيين (-1,2015, Council for Exceptional Children) 5 بتطوير معايير عام ٢٠٠٩م على النحو الآتي:

المعيار الأول: التدريس والتقييم: Teaching and Assessment

يُضفي معلمو التربية الخاصة الطابع الفردي على المتغيرات التعليمية بشكل منهجي لتعظيم نتائج التعلم للطلبة الاستثنائيين، وتحديد واستخدام الممارسات القائمة على الأدلة المناسبة لإعدادهم المهني والأكثر فعالية في تلبية الاحتياجات الفردية للطلبة، واستخدام التقييمات

الدورية لقياس تقدمهم في التعليم بدقة ، وتوفير بيانات تعليمية آمنة وفعالة ومستجيبة ثقافياً تساهم في تلبية الاحتياجات وتحفيز التعلم وإدراك المفاهيم الذاتية الإيجابية للطلبة الاستثنائيين.
المعيار الثاني: المؤهلات المهنية والتوظيف:

Professional Credentials and Employment

يمتلك معلمو التربية الخاصة المؤهلات اللازمة المعتمدة في مجال عملهم، كما خاضوا تدريبات عمقت مهاراتهم وقدراتهم المهنية في هذا المجال، وتعزيز جودة التعليم والمشاركة بنشاط في التخطيط ، وتطوير السياسات ، والإدارة ، وتقييم برامج التربية الخاصة، وحل المشكلات المهنية داخل مكان العمل باستخدام الإجراءات المعمول بها وفق النظم واللوائح والقوانين، واحترام مهام ومسؤوليات الزملاء في بيئة العمل.

المعيار الثالث: التنمية المهنية: Professional Development

يصمم معلمو التربية الخاصة بشكل منهجي خطة تنمية مهنية شخصية لتعزيز معارفهم ومهاراتهم والحفاظ عليها، بما في ذلك الكفاءة الثقافية للوصول إلى مستوى عال من التميز في الأداء، والحفاظ على المعرفة الحالية بالإجراءات والسياسات والقوانين ذات الصلة بالممارسات، والانخراط في التقييم الموضوعي والمنهجي لأنفسهم ولزملائهم وخدماتهم وبرامجهم بغرض التحسين المستمر للأداء المهني.

المعيار الرابع: الزملاء المحترفون: Professional Colleagues

يعترف معلمو التربية الخاصة ويحترمون مهارة وخبرة الزملاء المهنيين من التخصصات الأخرى وكذلك الزملاء من تخصصاتهم ، ويسعون جاهدين لتطوير مواقف إيجابية ومحترمة بين الزملاء المهنيين والجمهور تجاه الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية غير العادية، والتعاون مع الزملاء من الوكالات الأخرى لتحسين الخدمات والنتائج للطلبة، والتدخل بشكل احترافي عندما يكون سلوك الزملاء غير قانوني أو غير أخلاقي أو ضار لهذه الفئة من الطلبة.

المعيار الخامس: الاختصاصيون: Paraeducators

يتأكد معلمو التربية الخاصة أن مقدمي الدعم والمساعدین لهم في هذا المجال يمتلكون المهارات الكافية ولديهم التدريبات المناسبة، ويعرفون مهامهم وواجباتهم الوظيفية بشكل جيد، ويقدمون لهم المعلومات اللازمة لمساعدتهم في أداء عملهم، والتواصل معهم بشكل فعال وتدعيم تواصلهم مع بعضهم البعض، والتدخل مهنيًا عندما يكون سلوكهم غير قانوني أو غير أخلاقي أو ضار للطلبة الاستثنائيين.

المعيار السادس: أولياء الأمور والأسر: Parents and Families

يستخدم معلمو التربية الخاصة التواصل المناسب ثقافياً مع الوالدين والأسر بطريقة محترمة ومفهومة بدقة، والسعي بنشاط للحصول على معرفة الوالدين والطلبة الاستثنائيين

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

واستخدامها عند التخطيط لخدمات التربية الخاصة وإدارتها وتقييمها وتمكينهم كشركاء في العملية التعليمية، والحفاظ على التواصل بين الآباء مع الاحترام المناسب للخصوصية والسرية والتنوع الثقافي، وتعزيز فرص تثقيف الوالدين باستخدام أساليب مهنية، ومعلومات دقيقة ومناسبة ثقافياً.

المعيار السابع: البحث: Research:

يحرص معلمو التربية الخاصة على حماية حقوق ورفاهية المشاركين في البحث، وتفسير ونشر نتائج البحث بدقة، ووقف الأنشطة التي قد تسبب ضرراً يتجاوز المستويات المعتمدة، والدعوة إلى موارد كافية لدعم جداول الأعمال البحثية طويلة الأجل لتحسين ممارسة التربية الخاصة ونتائج التعلم للطلبة الاستثنائيين، وعدم استخدام البحث عن قصد بطرائق تضلل الآخرين.

المعيار الثامن: إدارة الحالة: Case Management:

يحافظ معلمو التربية الخاصة على سجلات الطلبة، وأن تكون محتوياتها دقيقة، والتأكد من وجود معايير السرية المناسبة وتطبيقها، واتباع الإجراءات الوقائية المناسبة ومساعدة المدرسة في توفير الإجراءات القانونية الواجبة، وتوفير بيانات دقيقة عن الطلبة والبرنامج للمسؤولين والزملاء وأولياء الأمور، والحفاظ على سرية المعلومات إلا في حالة الإفصاح عنها بموجب شروط محددة للموافقة الخطية التي تفي بمتطلبات السرية.

المعيار التاسع: الدعم غير تعليمي: Non-Educational Support:

يؤدي معلمو التربية الخاصة مهام دعم غير تعليمية محددة، مثل إعطاء الدواء للطلبة وذلك وفقاً للسياسات التعليمية، وعندما تكون التعليمات مكتوبة ومسجلة في ملف الطلبة، ويتم توفير المعلومات القانونية الخاصة بذلك، ويتم الكشف عن المسؤولية المهنية لتولي هذه المهمة.

النموذج السادس: المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين:

قام المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية (National Council for Accreditation of Teacher Education, 2012) بوضع سبعة

معايير لمعلم التربية الخاصة وذلك كما يأتي:

[١] نمو المتعلم والفروق الفردية في التعلم:

Learner Development and Individual Learning Differences

يفهم معلمو التربية الخاصة كيفية تفاعل الأطفال الاستثنائيين مع التطوير والتعلم، وذلك لتوفير تجارب تعليمية هادفة لهم، كما يفهمون تأثير الخلفية اللغوية والثقافية والأسرية على تعلمهم.

[٢] بيئات التعلم: Learning Environments

يقوم معلمو التربية الخاصة بتوفير بيئات تعليمية آمنة وشاملة ومستجيبة ثقافيًا بحيث يصبح الطلبة الاستثنائيين متعلمين نشطين وفعالين ينمون الرفاهية العاطفية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية وتقرير المصير، كما يستخدمون التدخلات التحفيزية والتعليمية لتعليم الطلبة الاستثنائيين كيفية التكيف مع البيئات المختلفة، ويعرفون كيف يتدخلون بأمان وبشكل مناسب معهم في الأزمات.

[٣] معرفة محتوى المنهج الدراسي: Curricular Content Knowledge

يستخدم معلمو التربية الخاصة المعرفة بالمناهج العامة والخاصة لإضفاء الطابع الفردي على التعلم للطلبة الاستثنائيين، ويدركون المفاهيم الأساسية، وهياكل الانضباط، وأدوات الاستفسار الخاصة بمجالات المناهج التي يدرسونها، وتنظيم هذه المعرفة، ودمج المهارات متعددة التخصصات، وتطوير تقديم محتوى تعليمي هادف للأفراد الاستثنائيين.

[٤] التقييم: Assessment

يستخدم معلمو التربية الخاصة طرائق متعددة للتقييم ومصادر البيانات في اتخاذ القرارات التربوية، ويقومون باختيار واستخدام التقييمات الرسمية وغير الرسمية السليمة تقنيًا والتي تقلل من التحيز، ويتعاونون مع الزملاء والأسر في استخدام أنواعًا متعددة من معلومات التقييم في اتخاذ القرارات بشأن الأفراد الاستثنائيين للعمل من أجل التعلم والأداء المتميز، وتقديم التغذية الراجعة لتوجيههم.

[٥] التخطيط والاستراتيجيات التعليمية: Instructional Planning and Strategies

يقوم معلمو التربية الخاصة باختيار وتكييف واستخدام مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأدلة لتعزيز التعلم للطلبة الاستثنائيين، ويأخذون في الاعتبار قدرات الفرد واهتماماته وبيئات التعلم والعوامل الثقافية واللغوية في اختيار خبرات التعلم وتطويرها وتكييفها للأفراد الاستثنائيين، ويستخدمون التقنيات لدعم التخطيط والتقييم التعليمي، ويكونون على علم ودراية بأنظمة الاتصال المعززة والبديلة.

[٦] التعلم المهني والممارسة الأخلاقية: Professional Learning and Ethical

Practice

يستخدم معلمو التربية الخاصة المعرفة الأساسية، والمبادئ الأخلاقية المهنية، والانخراط في التعلم مدى الحياة، وتعزيز المهنة لدعم تعليم ورعاية الطلبة الاستثنائيين، كما يدركون أن التنوع جزء من الأسر والثقافات وأن القضايا الإنسانية المعقدة يمكن أن تتفاعل مع تقديم خدمات التربية الخاصة، ويدعمون أيضاً مجتمعات التعلم المهنية، ويقدمون الإرشاد والتوجيه للمعلمين ومقدمي الخدمات.

[٧] التعاون: Collaboration

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

يتعاون معلمو التربية الخاصة مع الأسر، والمعلمين الآخرين ، ومقدمي الخدمات ذات الصلة، والوكالات المجتمعية بطرائق تستجيب ثقافيًا لتلبية احتياجات الأفراد الاستثنائيين عبر مجموعة من تجارب التعلم.

النموذج السابع: قسم التعليم بولاية بنسلفانيا الأمريكية:

قامت قسم التعليم في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية الأمريكية (Pennsylvania Department of Education, 2016) بوضع عشرة معايير لمعلم التربية الخاصة وذلك كما يأتي:

[١] الأسس والقواعد: Foundations

يُلم معلمو التربية الخاصة بالاعتبارات الرئيسة المتعلقة بتحديد الأفراد ذوي الإعاقة وتقييمهم بشكل صحيح، كما يفهمون نماذج ونظريات السلوك فيما يتعلق بالتربية الخاصة ووضع خطط فعالة للتدخل السلوكي ، وتحديد وتنفيذ سلسلة متصلة كاملة من الخدمات المتاحة للأفراد ذوي الإعاقة.

[٢] فهم ومنع التمثيل المفرط للطلبة المتنوعين في التربية الخاصة:

Understanding and Preventing Over-Representation of Diverse Students in Special Education

يحدد معلمو التربية الخاصة العوامل التي تساهم في التمثيل المفرط للطلبة المتنوعين ثقافيًا ولغويًا واقتصاديًا في برامج الأفراد ذوي الإعاقة، وتنفيذ استراتيجيات للحد من التمثيل الزائد، وإظهار القدرة على التفاعل الإيجابي مع الأسر المتنوعة ثقافيًا ولغويًا واقتصاديًا.

[٣] الوقاية والتدخل المبكر: Prevention and Early Intervening

يوائم معلمو التربية الخاصة بين مناهج التعليم العام والتعليم التعويضي والخاص في توفير تعليم أو تدخل عالي الجودة قائم على المعايير للطلبة، كما يتوافقون مع احتياجات الطلبة الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية، وذلك من خلال البحث العلمي والممارسة القائمة على الأدلة ، وتنفيذ الفحص الشامل لجميع الطلبة مع المراقبة الدورية لتقدمهم في المناهج الدراسية .

[٤] التقييم: Assessment

يظهر معلمو التربية الخاصة فهمًا لأنواع التقييمات المستخدمة مثل: التكويني والختامي، والغرض من كل تقييم في عملية صنع القرارات القائمة على البيانات، كما يستطيع توضيح النتائج المعروضة في تقرير التقييم بما في ذلك معادلات مستوى الصف ، والرتبة المئوية ، والدرجات القياسية.

[٥] الاستراتيجيات التعليمية: Instructional Strategies

يستخدم معلمو التربية الخاصة استراتيجيات تعليمية تتناسب مع تنوع الطلبة وقدراتهم، ويستخدمون الأساليب القائمة على الأدلة في التدريس الأكاديمي وغير الأكاديمي للطلبة ذوي

الإعاقة، كما يستخدمون وسائل التكيف والتكنولوجيا المناسبة لجميع الأفراد، وتطبيق استراتيجيات الوقاية والتدخل للأفراد المعرضين لخطر الفشل الأكاديمي أو السلوكي، بالإضافة إلى استخدام التقييم الذاتي وحل المشكلات والاستراتيجيات المعرفية الأخرى لتلبية احتياجاتهم.

[٦] بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية:

Learning Environments and Social Interactions

يحدد معلمو التربية الخاصة المبادئ العلمية المؤثرة في السلوك الأكاديمي والاجتماعي للطلبة، وينفذون التدخلات السلوكية الإيجابية على أساس تحليل وظيفي للسلوك، كما يصممون بيئة تعليمية تحترم الطلبة ذوي الإعاقة، ويوفرون بيئة تعليمية مثالية من خلال استخدام وتقييم وتعديل وتكييف قاعات الدروس، والمناهج، واستراتيجيات التدريس، والمواد، والمعدات والأجهزة التعليمية، وتعزيز أوضاع التعلم الإيجابية والشاملة في المجالات المعرفية والسلوكية واللغوية والجسدية والاجتماعية.

[٧] تنمية اللغة (التواصل): Language (Communication) Development

يضع معلمو التربية الخاصة في اعتبارهم الآثار المترتبة على تنمية اللغة في العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، ووصف وتقييم تأثير تطوير اللغة وفهم الاستماع على تعلمهم الأكاديمي وغير الأكاديمي، وتعليم بدائل التواصل والتفاعل الاجتماعي لغير الناطقين، وتعليم الطلبة مهارات مراقبة الأخطاء في اللغة الشفوية والمكتوبة، والتعرف على الفروق بين اللغة الأكاديمية واللغة الاجتماعية.

[٨] التخطيط التعليمي: Instructional Planning

يقوم معلمو التربية الخاصة بتخطيط وتنفيذ خطط تعليمية فردية للطلبة ذوي الإعاقة بناءً على مصادر متعددة لمعلومات التقييم، كما يقومون بتخطيط وتنفيذ أنظمة التعزيز الفردية والتعديلات البيئية المناسبة لحدة السلوك، وتخطيط وتنفيذ التعليم المناسب للعمر وقدرة الطلبة، كما يدمج المعلمون التدريس الأكاديمي وإدارة السلوك للطلبة ذوي الإعاقة، ويطورون وينفذون برنامج التعليم الفردي الذي يدمج بيانات التقييم مع المنهج العام، ويطبّقون نماذج تعليمية مختلفة مثل: التدريس الجماعي، والتعليم المشترك.

[٩] الممارسة المهنية والأخلاقية: Professional and Ethical Practice

يفهم ويطبّق معلمو التربية الخاصة (قانون حق التعليم الأسري في الخصوصية) وقوانين الخصوصية الأخرى التي تتطلب السرية في جميع التفاعلات التعليمية مع الطلبة والأسر والمجتمع، كما يظهرون النزاهة والسلوك الأخلاقي والسلوك المهني كما هو موجود في الميثاق الأخلاقي للمهنة، وينفذون أيضاً الإجراءات والمتطلبات القانونية للحفاظ على صحة الطلبة ورفاهيتهم.

[١٠] التعاون: Collaboration

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

يتعاون معلمو التربية الخاصة مع كافة المعنيين بالعملية التعليمية من الزملاء والإدارة وأولياء الأمور للتخطيط للطالب وتعليمه بطريقة تزيد من خبرتهم التعليمية، ويستخدمون الموارد المتنوعة للمساعدة في توفير البرامج المتخصصة للطلبة ذوي الإعاقة، ويحددون ويخططون وينسقون أنشطة موظفي الخدمات ذات الصلة لتحقيق أقصى قدر من التوجيه المباشر، ويحددون ويظهرون فهما لأدوار المجموعات المهنية ووكالات الإحالة في تحديد وتقييم وتقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة.

ويتضح من عرض المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية:

- أنها وُضعت من قبل مؤسسات علمية وتعليمية وتدريبية تهتم بتعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهي: أقسام ومجالس التعليم والترخيص في الولايات، ومجلس الأطفال الاستثنائيين، ومجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية، وهيئة معايير التدريس المهني، والمجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين.

- أنها ركزت على كثير من المجالات والعناصر والموضوعات مثل التخطيط للتدريس، والإلمام بمحتوى المناهج الدراسية، واستخدام استراتيجيات تدريس وأساليب تقويم تراعي تعليم ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة ودافعة على تعلمهم، والتعاون الفعال مع كافة المهتمين والمشاركين في العملية التعليمية من (إدارة مدرسية - الزملاء من المعلمين - الطلبة - أولياء الأمور - المجتمع المحلي)، والالتزام بالأخلاقيات والممارسات المهنية.

المبحث الثاني: جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في وضع معايير مهنية لمعلمي التربية الخاصة:

قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (٢٠٠٩، ٢٣) بوضع خمسة معايير للمعلمين في نظام تطوير الأداء المدرسي، وذلك على النحو الآتي:

[١] جودة التعليم والتعلم في كل مادة دراسية:

ويتضمن وضوح التخطيط للدرس وفاعليته، وسلامة المادة العلمية المقدمة للطالب، وفاعلية الإدارة الصفية، واستثمار الوقت وإدارته بطريقة فعالة، وتوظيف مصادر التعلم، وفاعلية أساليب التقويم وتنوعها.

[٢] تلبية احتياجات التعلم الخاصة بجميع الطلاب:

ويتضمن تنوع أساليب التدريس بحيث يتمكن كل الطلاب من التعلم بفاعلية، وإثارة الدافعية والتشويق للتعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتوجيه الطلبة للتعلم الذاتي.

[٣] فاعلية أساليب التقويم وتحفيزها لتعلم الطلاب:

ويتضمن فاعلية أساليب التقويم وتنوعها، تفعيل أعمال الطلاب ومنابتها لتعزيز التعلم، وتقديم تغذية راجعة تتناسب ومستويات الطلاب المختلفة، وتوظيف التقويم التكويني المستمر لجميع أهداف الدرس.

[٤] تقويم المعلم لأدائه ذاتيا:

وينضمن الموضوعية في التقويم مقارنةً بتقويم الآخرين له، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائه، وإعطاء درجة لمدى جودة أدائه في جانب معين، ووضع خطة لتطوير أدائه، ووقوفه على أدائه إذا كان جيدا وما سيقوم به بشكل مختلف في الحصص القادمة، وتشخيص جوانب القوة وأولويات التطوير في حصته، وتنمية نفسه ذاتيا من خلال إعداد البحوث والتقارير، وقيامه ببعض المشاريع التطويرية.

[٥] فعالية المعلم الاول كمشرف مقيم:

وينضمن تحديد الاحتياجات التدريبية لزملائه والعمل على تحقيقها لهم، وتنوع الأساليب الإشرافية خلال زيارته للمعلمين، والمساهمة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، والمشاركة في تنفيذ برامج الإنماء المهني، والعمل على تقويم أداء معلمي مادته.

ويتضح من عرض المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان الآتي:

- أنها معايير عامة للمعلمين في جميع المدارس بالمرحل الدراسية المختلفة.
- أنها لا تتضمن ما يشير إلى طبيعة تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقة أو الذين يعانون من صعوبات تعلم.
- أنها تحتاج إلى معايير تهتم بالعلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والالتزام بأخلاقيات المهنة، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة ودافعة للتعلم.
- أوجه الإفادة من المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عمان:

- اهتمام برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وأقسامها في الجامعات بسلطنة عُمان بالمعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة سواء من خلال مقررات مستقلة أو موضوعات مدمجة في المقررات.

- اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التنمية المهنية للمعلمين في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في المعهد التخصصي للمعلمين، أو المديرية التعليمية التابعة لها والمتمثلة في مراكز التدريب في المحافظات، أو المدارس والمتمثلة في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني بتدريب المعلمين على المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة.

- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بوضع معايير مهنية خاصة بمعلمي التربية الخاصة في نظام تطوير الأداء المدرسي استفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، وتركز هذه المعايير على مجالات: الأسس الفلسفية والتاريخية والقانونية للتربية الخاصة، والقوانين والتشريعات واللوائح التي تنظم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، والفروق الفردية للطلبة بين الطلبة، والوفاء باحتياجاتهم المتنوعة، وتوظيف التكنولوجيا واستخدام

المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة... د. حسام الدين إبراهيم - تركي النافعي

استراتيجيات تدريس تتناسب مع هذه الاحتياجات، وتوفير بيئة آمنة وجاذبة للتعلم، والالتزام بالميثاق الأخلاقي لذوي الإعاقة ، والتعاون مع الزملاء وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في توفير الدعم لتعليم ورعاية الطلبة ذوي الإعاقة، واستخدام أنواع وأدوات تقييمية مناسبة، ووضع خطط للتحسين والتطوير.

- أن تكون المعايير التي ستضعها وزارة التربية والتعليم لمعلمي التربية الخاصة دليلاً ومرشداً للمعلمين في تدعيم أدائهم وممارستهم التعليمية، ودليلاً ومرشداً للجهات المسؤولة في متابعة أداء المعلمين وتقييمهم بوزارة التربية والتعليم، والمديريات التابعة لها، وتضمينها في المهام والمسئوليات الواجبات الوظيفية التي يقوم بها المعلمون، وفي نموذج تقييم أداءهم الوظيفي ، وفي عمليات الإشراف من قبل المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين الأوائل.
- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بوضع معايير مهنية خاصة بمعلمي التربية الخاصة في نظام تطوير الأداء المدرسي استفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو حسين، نسرين السيد عبده؛ الملاحي، وفاء مجيد محمد؛ الباسل، ميادة محمد فوزي.(٢٠١٨). متطلبات إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية ، مجلة الثقافة والتنمية - مصر ، ١٩ (١٣٤)، ١١٠-١٧٧.
 ٢. المعمرية، فاطمة بنت حمدان بن عبدالله.(٢٠١٦). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
 ٣. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠٠٩). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي ، مسقط.
 ٤. حسين، جلال حاج.(٢٠١٤). تطوير مقياس لتصور معلم التربية الخاصة لفاعليته الذاتية، مجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية ، ٢٦ (١)، ١٨٣-١٩٨.
 ٥. وزارة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠٠٩). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي ، مسقط: المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
 ٦. المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(٢٠١٩)، الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان ٢٠١٩: المنتدى السياسي رفيع المستوى، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
 ٧. النجار، فاطمة يوسف عوض.(٢٠١٦). تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال الاستثنائيين في عينة أردنية، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج - مصر، (٤٥)، ٣٠٣-٣٤٧ .
 ٨. الكثيري، صفية محمد؛ تركستاني، مريم حافظ عمر.(٢٠٢٠). تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض بمجلس الأطفال الاستثنائيين ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (٣٤)، ٢٩٣-٣٣٤.
 ٩. الديحاني، منال حميدى؛ الهيم، عيد صقر.(٢٠١٥). الكفايات التدريسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في ضوء المعايير الدولية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٧ (٢٢)، ٥٨٧-٦٥٢.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 10.Connecticut Department of Education.(1999). Discipline- Based Professional Teachig Standards, Connecticut.
- 11.Council for Exceptional Children. (1994). CEC Standards for Professional Practice in SpecialEducation, Reston,, Virginia.

12. Council for Exceptional Children.(2009).What Every Must Know Special Educator:Ethics, Standards, and Guidelines, Arlington, Virginia..
13. Council of Chief State School Officers.(2001).Model Standards for Licensing General and Special Education Teachers of Students with Disabilities: A Resource for State Dialogue, Washington: Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium.
14. Iowa Department of Education.(2019). Special Education Eligibility and Evaluation Standards, Des Moines, State Board of Education.
15. National Council for Accreditation of Teacher Education.(2012). CEC Initial Level Special Educator Preparation Standards, Washington.
16. North Carolina Professional Teaching Standards Commission. (2003).Standards for Special Education Teachers ,Raleigh :North Carolina Department of Education.
17. Pennsylvania Department of Education.(2016). The Framework for Special Education Grades PreK-8 & 7-12 Program Guidelines, Harrisburg: Bureau of School Leadership and Teacher Quality .
18. Révai, Nóra .(2018). What Difference do Standards Make to Educating Teachers?: A Review with Case Studies on Australia, Estonia and Singapore, Praise: Organisation for Economic Co-operation and Development.
19. Sarginson, Catherine Elizabeth.(2017). An investigation into Special Educational Needs training and the SENCO's role in practice change, Un Published Master Dissertation, V Faculty of Humanities, University of Manchester, England.
20. Texas Department of Education.(2001). Special Education Standards, Texas.
21. Virginia Department of Education.(2008). Virginia Standards for the Professional Practice of Teachers, Richmond, Virginia: Division of Teacher Education and Licensure.

22. Virginia Department of Education.(2012). Virginia Standards for the Professional Practice of Teachers, Richmond, Virginia: Virginia Board of Education
23. Woolf, Sara B..(2014). Special Education Professional Standards: How Important Are They in the Context of Teacher Performance Evaluation?, Teacher Education and Special Education Journal, 38(4), 276–290.
24. Virginia Department of Education.(2012). Virginia Standards for the Professional Practice of Teachers, Richmond, Virginia: Virginia Board of Education.
25. Council for Exceptional Children.(2015). What Every Special Educator Must Know: Professional Ethics and Standards, Arlington, Virginia.
26. Simmons, Michelle ; Sharp, Laurie A. (2019) .Assessment in Special Education Teacher Preparation: An Examination of Practices, Northwest Journal of Teacher Education, 14 (2), 1-12.

